

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 176 @ فأظهر الامتثال ثم جاء ليودعه ومعه عبد الوارث وكان عبد الرحمن مريضا فدخل عليه وقتله على فراشه آخر سنة سبع وثلاثين ومائة لعشر سنين وسبعة أشهر من تغلبه على المغرب \$ استيلاء إياس بن حبيب على المغرب \$.

لما فتك إياس بأخيه عبد الرحمن معتدا عليه بخلعه طاعة الخليفة فر ابنه حبيب بن عبد الرحمن إلى تونس بعد أن طلبوه وضبطوا أبواب القصر ليأخذوه فلم يطفروا به وكان عمه عمران بن حبيب واليا بتونس من قبل أبيه فلحق به وتم الأمر لإياس واستولى على القيروان ثم زحف إليه عمران وحبيب فيمن اجتمع إليهما وخرج إياس للقائهم فالتقوا واقتتلوا مليا ثم اصطلحوا على أن يكون لحبيب قفصة وقسطيلة وسائر بلاد الجريد ولعمران تونس وسطفورة والجزيرة ولإياس القيروان وسائر إفريقية والمغرب وتم هذا الصلح سنة ثمان وثلاثين ومائة وسار حبيب إلى عمله من بلاد الجريد وارتحل إياس مع أخيه عمران إلى تونس ولما وصلا إليها غدر إياس بعمران فقتله وقتل جماعة من الأشراف معه وقيل غربه إلى الأندلس وعاد هو إلى القيروان فبعث بطاعته إلى أبي جعفر المنصور مع قاضي إفريقية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وصفا له أمر المغرب وثقل عليه مكان حبيب فاحتال عليه حتى أركبه البحر إلى الأندلس وأركب معه أخاه عبد الوارث فردهم قاصف من الريح إلى طبرقة وكتبوا بخبرهم إلى إياس